

مفردات القرآن

بقر .

- البقر واحده بقرة . قال الله تعالى : { إن البقر تشابه علينا } [البقرة / 70] وقال : { بقرة لا فارض ولا بكر } [البقرة / 68] { بقرة صفراء فاقع لونها } [البقرة / 69] ويقال في جمعه : باقر (قال ابن سيده : والجمع بقر وجمع البقر : أبقر كزمن وأزمن . فأما باقر وبقير وبيقور وباقور فأسماء للجمع .

راجع : اللسان (بقر) (كحامل وبقير كحكيم وقيل : بيقور وقيل للذكر : ثور وذلك نحو : جمل وناقة ورجل وامرأة .

واشتق من لفظه لفظ لفعله فليل : بقر لأرض أي : شق ولما كان شقه واسعا استعمل في كل شق واسع . يقال : بقرت بطنه : إذا شققته شقا واسعا وسمي محمد بن علي B باقرا (انظر : اللسان (بقر) 4 / 74 وسير أعلام النبلاء 4 / 401 ووفيات الأعيان 4 / 174) لتوسعه في دقائق العلوم وبقره بواطنها .

وبيقر الرجل في المال وفي غيره : اتسع فيه وبيقر في سفره : إذا شق أرضا متوسعا في سيره قال الشاعر : .

- 63 - ألا هل أتاها والحوادث جمة ... بأن امرئ القيس بن تملك بيقرا (البيت لامرئ القيس في ديوانه ص 62 واللسان (بقر) والمجمل 1 / 131 والخصائص 1 / 335) .
وبيقر الصبيان : إذا لعبوا البيقري وذلك إذا بقروا حولهم حفائر . والبيقران : نبت قيل : إنه يشق الأرض لخروجه ويشقه بعروقه